Distr.
GENERAL

S/1998/528
17 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٢ أيار/ مايو ١٩٩٨ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عنان

170698 170698 98-17132

المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري السادس عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وأكون ممتنا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري السادس عشر إلى مجلس الأمن
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - هناك قرابة ٠٠٠ ٣٥ جندي ينتشرون حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا، وهم يأتون من ١٦ بلدا من بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي، ومن ٢٠ بلدا من خارج الحلف.

٢ - وخلال الفترة المستعرضة (من ٢١ آذار/ مارس إلى ٢٠ نيسان/أبريل)، واصلت القوة إجراء عمليات مراقبة واستطلاع بواسطة دوريات برية وجوية. وكانت هناك نحو ٤٠٠ ٢ طلعة جوية قامت بها طائرات مقاتلة، بينما قام أسطول من طائرات الهليكوبتر التابع للقوة بالطيران نحو ١٩٤ ساعة. وبدأت عملية انتشار جنود القوة دعما لإجراء مناورة "الاستجابة الديناميكية لعام ١٩٩٨" في ٢٦ آذار/ مارس. واستمرت المناورة الهادفة إلى اختبار قدرة القوة على نشر قوات الاحتياط الاستراتيجي التابعة داخل البوسنة والهرسك، حتى ٧ نيسان/أبريل.

٣ - وخلال الفترة المستعرضة، واصلت القوة تأمين حماية أبراج الإرسال التي تستخدمها هيئة إذاعة وتليفزيون سربسكا في مناطق دوغا نيفيا، وأدريغوفو، وفيليكي زيب الواقعة في نطاق الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال)، وفي منطقتي تريبيفيتش وليوتار الواقعتين في نطاق الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي). وفي ١٣ نيسان/أبريل، وقع قائد القوة ورئيس وزراء جمهورية صربيا، السيد دوديتش، مذكرة تفاهم وضعت إجراءات لإعادة مسؤولية عملية مراقبة الأبراج وأمنها إلى سلطات جمهورية سربسكا.

تعاون الأطراف وامتثالها

٤ - ما زالت الأطراف تتقيد عموما بمعظم الأحكام العسكرية لاتفاق السلام في كامل منطقة العمليات. بيد أن مزيدا من منازل الصرب البوسنيين قد دمرت خلال الفترة المستعرضة، بالحريق العمد في درفار الواقعة في نطاق الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي) ومن منازل البوشناق في ستولاك، الواقعة في نطاق الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي). وفي ١٦ نيسان/أبريل، قتل زوجان بوسنيان صربيان مسنان في درفار. ونتيجة لذلك، زادت القوة من تواجدها في درفار، وقام مكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية للأمم المتحدة بإعفاء نائب رئيس بلدية درفار ورئيس شرطة الكانتون ووزير داخلية الكانتون من مهامهم.

٥ - وكما جاء في التقرير السابق (انظر S/1998/310، المرفق، التذييل، الفقرة ١٥)، ونتيجة للضغط الذي مارسه قائد القوة والممثل السامي، تم انسحاب الوحدات العسكرية للكروات البوسنيين من مواقع مدنية في

درفار وفاريس لتسهيل عودة اللاجئين. وخلال الفترة المستعرضة، عاد نحو ٦٠ شخصا مشردا في الأسبوع إلى درفار.

٦ - وخلال الفترة المستعرضة، أجرت القوة ما مجموعه ٣١٥ عملية تفتيش للمواقع العسكرية لتخزين الأسلحة منها: ١٠٢ موقعا للبوشناق؛ و ٧٦ موقعا للكروات البوسنيين؛ و ٤ مواقع للاتحاد؛ و ١٣٣ موقعا للصرب البوسنيين. وصودر ٣٣ لغما مضادا للدبابات من البوشناق، و ٢٤ قنبلة يدوية من الكروات البوسنيين. ووفقا للسياسة التي تتبعها القوة، ستدمر الأسلحة التي صودرت، بعد انقضاء فترة تتيح رفع الاستئناف.

٧ - ورصدت القوة ما مجموعه ٣٨٣ ١ نشاطا للتدريب والتحرك خلال الفترة المستعرضة منها: ٢٥١ نشاطا للبوشناق؛ و ٥٦ نشاطا للكروات البوسنيين؛ و ١١٢ نشاطا للاتحاد؛ و ٩٦٤ نشاطا للصرب البوسنيين. وقد فرض حظر على التدريب والرمي في مركز تدريب برادينا (جمهورية سربسكا) في الفترة من ٣ إلى ٢٣ نيسان/أبريل. ورفع الحظر المفروض على تدريب وتنقل الفوج ٧٠١ للصرب البوسنيين في ترابينييه في ١٠ نيسان/أبريل.

٨ - وخلال الفترة المستعرضة، رصدت القوة ٥٤٥ عملية لإزالة الألغام قامت بها القوات المسلحة للكيان: منها ٢٠٠ عملية من جانب البوشناق؛ و ١٧٨ من جانب الكروات البوسنيين؛ و ٥٦ من جانب الاتحاد؛ و ١١١ من جانب الصرب البوسنيين. وواصل الكيانان امتثالهما بشكل مرض لحملة إزالة الألغام، ولا توجد حاليا أية عملية حظر مفروضة بسبب الإخفاق في هذا المجال.

٩ - وفي أعقاب دورات "تدريب المدربين" التي اضطلعت بها القوة (والتي جرى الإبلاغ عنها في كانون الثاني/يناير)، نظمت وأجرت القوات المسلحة التابعة لكلا الكيانين دورتها الخاصة لتدريب أفرقة إزالة الألغام. وانتهت آخر دورة في ٢٧ آذار/ مارس، وحسب تقييم القوة تعتبر جميع هذه الدورات عالية المستوى.

١٠ - ومنذ بدء القوة سياستها الحالية في مجال إزالة الألغام في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٧، جرت إزالة ما مجموعه ٤٨١ ٣ لغما مضادا للدبابات؛ و ٢٧١ ١٨ لغما مضادا للأفراد؛ و ١٧٧ ١ قطعة من المعدات غير المنفجرة، وذلك في ٢٥١ ٣ عملية لإزالة الألغام.

١١ - وفي ١٥ نيسان/أبريل، انتهى برنامج العفو الخاص بحيازة الألغام والمعدات غير المتفجرة والمواد شبه الحربية الذي شرع به في الأسبوع الأول من آذار/ مارس في إطار "عملية الحصاد". وقد جـُمعت خلال العملية الأسلحة والذخائر التالية: ٠٠٠ ٢ قطعة من الأسلحة النارية الصغيرة، و ٣٠٠ ١ منصة لإطلاق الصواريخ المضادة للدبابات، و ٨٢ قذيفة، و ٠٠٠ ١٤ قنبلة يدوية، و ٣٠٠ ٦ لغم، و ٠٠٠ ٥٠٩ قطعة ذخيرة للأسلحة النارية الصغيرة، و ٥٠٠ ٤ طلقة نارية غير مباشرة، و ٨٦٠ ٢ كيلوغراما من المتفجرات.

١٢ - وخلال الفترة المستعرضة، أزيل ٢٢ من نقاط التفتيش غير المأذون بها: ٨ نقاط في الاتحاد، و ١٤ في جمهورية سربسكا. وصودرت بطاقات هوية الأفراد المعنيين، وتقوم فرقة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة بالتحقيق حاليا بالحوادث التي وقعت.

١٣ - ولا يزال فوج مكافحة الإرهاب التابع لشرطة جمهورية سربسكا خاضعا لسيطرة قوة تثبيت الاستقرار. ولا يزال حظر التدريب والتنقل المفروض على الفوج ساريا بسبب استمرار الفوج بعدم الامتثال لتعليمات قيادة قوة تثبيت الاستقرار.

١٤ - وفي شباط/فبراير، وضعت وحدة الشرطة المختصة بحماية الأشخاص والمباني في عداد المرفق أولا - ألف من اتفاق السلام. وفي ٢ نيسان/أبريل، اضطلعت قوة تثبيت الاستقرار بعملية لتفتيش الامتثال في ١٠ مواقع موجودة تحت إشراف الوحدة في بالي. ونُفذت العملية دون وقوع أي إشكال. وتم تطهير سبعة من المواقع العشرة، ولا تحرس الوحدة حاليا سوى ثلاثة مواقع. وذكر أن أفراد الشرطة البالغ عددهم ٦٢ الموجودين في بالي كانوا جميعا متعاونين وممتثلين للتعليمات. وقد بعثت قوة تثبيت الاستقرار برسالة إلى رئيس الشرطة المحلية، السيد سافيتش، تطلب منه فيها بيان وضع الأفراد المستقدمين من المفرزة المنحلة التابعة للوحدة في بييلينا البالغ عددهم ٤٤ فردا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - تواصل القوة، في حدود إمكانياتها، مساعدة المنظمات الدولية العاملة في الساحة، وهي تعمل بشكل منتظم مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب الممثل السامي، ومع فرقة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة، والمحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم يوغوسلافيا السابقة ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٦ - وتواصل القوة دعم مرحلة الإعداد للانتخابات البلدية من خلال لجان تنفيذ نتائج الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيدين الوطني والمحلي، ومن خلال تهيئة مناخ آمن، وتوفير الأمن في المنطقة وتقديم الدعم لفرقة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة. وفي ١٧ نيسان/أبريل، اجتمع في سراييفو ممثلون عن قوة تثبيت الاستقرار، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والقيادة العليا للمقر الرئيسي لقوات الدول الحليفة في أوروبا، من أجل بحث الجداول الزمنية للانتخابات لعام ١٩٩٨، وخطط العمليات والسوقيات والشواغل الأمنية.

١٧ - وفي ٨ نيسان/أبريل، احتجز جنود القوة في برييدور شخصين مدانين بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وتكفلوا بنقلهم الى لاهاي. وفي ١٦ نيسان/أبريل، سلم متهم آخر نفسه طواعية في بانيالوكا وتولت القوة نقله الى لاهاي.

١٨ - وتواصل القوة مساعدة مكتب الممثل السامي في مجال حركة الطيران المدني، خصوصا بتحسين عمليات الطيران المدني في مطار سراييفو وباستمرار العمل على تسهيل فتح مطار موستار للطيران التجاري.

١٩ - وتواصل القوة مساندة الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي الرامية الى إنشاء مؤسسات مشتركة، خصوصا بتوفير الأمن والاتصالات والارتباط لاجتماعات اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية.

الاحتمالات

٢٠ - من المرجح أن تؤدي عودة اللاجئين والمشردين الى استمرار زيادة حدة التوتر. وتواصل القوة رصد الحالة في درفار وستولاك وغيرهما من المناطق الحساسة، وستعمل على تأمين توفير مناخ آمن لتسهيل عودة اللاجئين والمشردين.
